

هايل عبد الحميد "ابو الهول"

اما الاخ هايل عبد الحميد "ابو الهول" ، فقد تعرفت عليه مباشرة عام 1969، وقيل لنا في حينه ان طائرة مصرية محملة بالسلاح والعتاد للثورة، في طريقها الى الاردن، وعلينا ان نذهب لاستلامها، وكنت مسؤولا عن المليشيات والاشبال، فذهبت مع الاخ ابو الرائد الاعرج عضو اقليم الاردن الى المطار لاستقبال الطائرة، فاذا بشاب نشيط وقوي البنيان، ينزل من الطائرة هو ابو الهول، سلم علينا بحرارة وقال لي: اخيك احمد يهديك السلام، توجهنا بالسيارة الى معسكر تدريب بالقرب من الياودة، وقام الطيران الاسرائيلي، في ذلك اليوم بقصف البلدة، مما اسفر عن اصابة ابو الهول بجروح طفيفة في رجله .

عمل ابو الهول في اتحاد الطلاب الفلسطينيين في القاهرة، وله بصمات واضحة على الحركة الطلابية ، وهو صاحب نظرية "الكمش" ومفادها انه يتعين على الثورة، اختيار الاشخاص المميزين والتركيز على النوعية. انشاء ازمة ايلول كان في الخارج، وفي عام 1973 استلم رئاسة لجنة اقليم بيروت المؤقتة، ومن ثم اضيف الى عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، واستلمت بدلا منه رئاسة الاقليم، شغل مسؤولية امن فتح، وكان له علاقة في بعض القضايا التي تتعلق بالمنظمات الشعبية في مكتب التعبئة والتنظيم.